

تفسير الآية 182-082 من سورة البقرة

خباب الحمد

قال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. اذا كان شخص معسر اذا كان شخص معسر فنظرة الى ميسرة احد لا يستطيع ان يؤدي لا يستطيع ان ان يفك دينه ماذا يفعل الانسان؟ هذه من افضل الصدقات يا اخوان. ويا ليت انه هذا المفهوم ننشره - 00:00:00

بين الناس. شخص معسر لا يستطيع ان يؤدي الدين. فماذا تفعل؟ انظره من انظر معصرا من انظر معسرا اجره الله عز وجل يوم القيمة. فلذلك ابو قتادة رضي الله عنه وارضاه كان يطلب من شخص مالا وآآ حتى لم يأتي الى المسجد يعني ما عاد يحضر للمسجد خلاص لا يريد ان - 00:00:20

فذهب وطرق عليه الباب فخرج له طفل فقال له اين والدك؟ قال ان ابيها هنا يأكل الخزيرة فقال له نادي لي والدة ناداه فقال له والله اني معسر تكلم معه قال والله اني معسر قال الله انك معسر؟ قالوا نعم والله - 00:00:50

قال الله انك معسر؟ قال فبكى ابو قتادة وتذكر حديثا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم من وضع عن معسر مالا وضعوا الله وضع الله عز وجل عليه شيء من العذاب يوم القيمة. كما في صحيح مسلم او كما قال صلى الله عليه وسلم. فهذا كذلك يا اخوان من عمل العرف - 00:01:10

العمل الخير العظيم جدا من عمل العرف ومن عمل الخير العظيم جدا الذي يحصل مثل ما يسمى الان مسألة ضع وتعجل او مسألة الحطيبة ما هي المسألة باختصار؟ رجل اعطى شخص مال واتفق معه على على مبلغ على ان يسدده الف دينار. لكن هذا - 00:01:30

رجل ما استطاع ان يسددهم فقال له تعال كم عندك الان؟ قال عندي الان مبلغ ست مئة دينار الان والله يسهل عليك او نفس المعسر اتي عند الدائن. فقال له ليس معي مال فاني اعطيك ست مئة دينار - 00:01:50

والاصل في انه ايش؟ الف دينار. قال له خلاص لا بأس. ضع هذا. الان هذه مسألة يسمىها العلماء ضع وتعجل. وثبت ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. الان جمهور الفقهاء على تحريم هذه المسألة اذا كان ذلك اصلا اتفاقيا. انه والله اذا - 00:02:10

اسرت تعطيني ايش؟ ست مئة دينار او انه من الالف دينار او انه ازيد عليك هذا شرط اتفاقى في الاساس حرام. ومنهم فعلوا في الحقيقة من تزع الى تحريم هذه المسألة خوفا من ال الوقوع في الربا. من باب ايش؟ فدعوا الربا والربيا. لكن منهم من نزع او يعني نزع الى بمعنى انه مال - 00:02:30

او او او جنح الى مسألة اخرى وهي الى ان هذا يجوز في حال اعصار هذا الشخص وعدم اى شارة وانه لا يمكن ان يدفع هذا المبلغ وهذا المال وان هذا الشخص عفا عنه. اللي هو الدائن عفا عن المدين. فيقول له خلاص ضع هذا هذا المال والباقي - 00:02:50

اضعه عنك ضع الذي معك والباقي اضعه عنك اسقطه عنك. هذا يا اخوانى يسمى العلماء مسألة ضع وتعجل او مسألة الحطيبة يعني يحط شيئا من المال بما يضعه بما يضعه معه الان. هذا ورد عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وفي رواية مثل الامام احمد. وهي في الحقيقة قد تكون كذلك - 00:03:10

فيها نوع باذن الله عز وجل من الصدقات من الصدقة. يعني هذه من افضل الصدقات ان يفعل الانسان مع من افترض منه وكان معسرا. ولا يستطيع على السداد. قال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. ما استطاع انظره الى ميسرة لكن انظره من ايش - 00:03:30

من غير من غير زيادة. يعني احيانا بعض الان البنوك واحيانا بيتقوموا بتمويل. فالرجل يعجز عن التمويل. يقوم بتمويل فيعجز الرجل

عن التمويل. فينتهي وقت ايش ؟ السداد. فيتفقون معه اتفاقية ثانية - 00:03:46

هات لك اي مشروع تجاري على اساس نمول لك تمويل ثاني. على ان تسد لنا الاول ثم تعطينا ايش ؟ سداد الثاني. طبعا الثاني ايش ممكن يكون في يعني نسبة الربا فيه قربة ثلاثة وثلاثين في المئة خمسة وثلاثين في المئة سبعة وثلاثين في المئة اربعة وأربعين في المئة يعني نسبة هائلة مخيفة جدا - 00:04:06

بسموه تمويل ثاني اساسي. يعني على اساسه على التمويل الاول. هذا كله كذلك محظوظ. هذا كله يا اخوانى كذلك محظوظ. فلذلك احيانا قد تستغل تستغل احوال الناس بهذه الطريقة وان كان ذو عشرة فناظرة الى ميسرة. واحد اعسر مش تروح تحط عليه غرامة تأخير - 00:04:26

حرام التأخير ما ما استطاع ان يسدد الشيك يقول لك الشيك شهر واحد ما سدوه شهر ثلاثة ما سده او شهرين. فبنسوبي عليه غرامة تأخير ما بجوز. لا يجوز. هي من صور الربا المنتشرة. استغراق التأخير بيصير كل شهر بده يدفع مثلا مبلغ مئة دينار - 00:04:46

هذا مشربة يا اخي بس هي عقوبة. مين قال لك عقوبة ؟ ما بجوز. او ما يسميه اليوم بعضهم الشرط الجزائى. الشرط الجزائى اذا كان في عقود الاعلان او عقود المقاولات انك والله تتفق مع شخص ما على انه ينجز لك البيت خلال سنة واذا تأخر عن انجاز هذا البيت يعني - 00:05:06

لمدة او زاد يعني ثلاث شهور او اربع شهور فهذا انت تعطيه شرط جزائى انه ممكن هو يعني يدفع مبلغا ما او ينقص شيئا ما لي هذا ما في في اشكال. لكن اذا كان القرض ما بيجي شرط جزائى - 00:05:26

لان هنا كل قرض جرى نفعا فهو ربا فبكون هنا هي معاملة ربوية. فلذلك الشرط الجزائى وغرامة التأخير في القروض وفي الاموال المحرمة. وان كان ذو عشرة فناظرة الى ميسرة وان تصدقا - 00:05:40

خير لكم. ما استطاع ما انت تعطيه ان يسبك ايش ؟ يتصدق عنه. بالله عليكم يا اخوانى نسوى هذا العمل. نسوى الواحد بعرف انه انه ذلك رجل معسر. مش قادر يفعله لله - 00:05:53

وانت تصدق خير لكم. اذا الانسان الخيرية. لا يدرى الانسان اين الخير. خير له في ماله في دنياه. خير له في اخراه. خير له بان يبارك الله عز له في ماله. خير له - 00:06:03

بان ينمي هذا المال الذي اعطيه وان تصدقوا خير لكم ان هذه صدقة. نعم وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. طبعا على قولي الصحيح عند الفقهاء انه لا يخرج ذلك من مال الزكاة. هم. لا يخرج ذلك من مال الزكاة. واحد مسجد قادر انه يسدك. وبعد اه بعد - 00:06:13

تقول ايش ؟ قل خلاص انا ما في عندي مشكلة. اللي باقي عليه مثلا اربع الاف دينار فهو انا اصلا اللي علي زكاة مثل اربع الاف دينار. عنده مبلغ كبير وقال علي زكاة اربع - 00:06:33

على دينار. قال خلاص انا بعتبره من مهل الزكاة. اجا بده يعطيها قال له خلاص مسامحك فيه. لا ما بجوز هذا. هذا المال الزكاة تؤخذ من اغنيائك فترد على فقرائهم هذا هو الاساس. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام وان تكون نية المعطي زكاة. وليس نية المعطي ايش ؟ فرضا. لكن بدك - 00:06:43

اعتبرها صدقة اعتبرها صدقة. كما قال الله عز وجل وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. ثم ختم الله هذه الآيات بالذكير وهذا كل ما قلت لكم يا اخوانى الخطاب الفقهي في المسائل القرآنية او في القرآن الكريم واضح فيه التفكير دائمًا بالله وبالدار الآخرة. قال واتقوا - 00:07:03

يوما ترجعون فيه الى الله تردون فيه الى الله سبحانه وتعالى تسيرون فيه الى الله عز وجل. ثم توفي كل نفس ما كسبت في يوم القيمة توفي كل نفس ما كسبت جزاء ما كسبت وعملت من خير او شر. وهم لا يظلمون. لا تنقص حسناتهم ولا ولا سيئاتهم - 00:07:23

هذه الاية كانت من اواخر الايات نزولا على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم من ولذلك لاحظوا ايات الربا هي من اواخر الايات ثم هذه الربا كذلك الاية هذه من من اواخر الايات. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. تذكير لمن يأكل الربا - 00:07:43
انه يوما ما سترجع الى الله. يوما ما انت الى الله سائر واليه واصل. فما حالك ؟ ما هي طريقيك ؟ كيف سيكون مقامك بين يدي الله سبحانه وتعالى. وسترد اليه وسترجع اليه وستقف بين يديه. وسيسألك سبحانه وتعالى عن ما لك فيما افنيته - 00:08:00
فس سيكون لك الجواب اين اين الجواب ؟ قال ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اسأل الله تبارك وتعالى جل في علاه ان يعلمنا واياكم ما وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:08:20
 أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:08:36